

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان أصل هذا من دَرَجَتِ الثَّوْبِ إِذَا طَوَّيْتَهُ كَأَنَّ هَوْلَاءِ لَمَّا مَاتُوا ولم يُخَلَّوْا عَقِبًا طَوَّوْا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ كَذَا فِي اللِّسَانِ فَهُوَ مَجَازٌ وَلَمْ يُشْرَإِ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ . دَرَجَ " : مَضَى لِسَبِيلِهِ كدَرَجَ كَسَمِعَ " . وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجِ كَذَا أَيْ عَلَى سَبِيلِهِ . دَرَجَتِ " الذَّاقَةُ " إِذَا " جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِحْ كَأَدْرَجَتِ " . وَهِيَ مُدْرَجٌ : جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَجٌ وَقِيلَ : الْمُدْرَجُ : الَّتِي تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ . دَرَجَ الشَّيْءَ يَدْرُجُهُ دَرَجًا " طَوَّيْتُ " وَأَدْرَجْتَهُ " كَدَرَجْتَهُ " تَدْرُجُهُ " وَ " أَدْرَجَ " وَالرُّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا . وَالْإِدْرَجُ : لَفَّ الشَّيْءُ وَيُقَالُ لَمَّا طَوَّيْتَهُ : أَدْرَجْتَهُ لِأَنَّهُ يُطَوَّيُّ عَلَى وَجْهِهِ . وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ : طَوَّيْتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : دَرَجَ الرَّجُلُ " كَسَمِعَ " إِذَا " صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ " لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ . دَرَجَ إِذَا " لَزِمَ الْمَحَجَّةَ " أَيْ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ " مِنَ الدُّبَيْنِ أَوْ الْكَلَامِ " كُتِبَتْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلٍ . " وَالدَّرَجُ - كَشَدَّادٍ - : النَّسَمَامُ : عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . فِي الْأَسَاسِ أَيْ يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ . الدَّرَجُ أَيْضًا " : الْقُنْفُذُ " لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ صِفَةً غَالِبَةً . الدَّرَجُ أَيْضًا " : ع " قَالَ زُهَيْرٌ : " بِحَوِّمَانَةِ الدَّرَجِ فَالْمُتَثَلِّمُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسِيَأُتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . الدَّرَجُ " كَرُمَّانٍ طَائِرٌ " شَبِيهُهُ الْحَيْقُطَانُ وَهُوَ مِنْ طَائِرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرْقَطٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا وَهِيَ الدَّرَجَةُ مِثَالُ رُطَابَةٍ وَالدَّرَجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيئِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الدَّرَجُ وَالدَّرَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيُخْتَصُّ بِالذَّكْرِ . " وَدَرَجَ " الرَّجُلُ " كَسَمِعَ : دَامَ عَلَى أَكَلِهِ " أَيْ الدَّرَجُ " . وَالدَّرُجُ " كَصَبُورٍ " الرَّيْحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ " وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ أَيْ تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَلَا الشَّدِيدِ يُقَالُ : رِيحٌ دَرُوجٌ وَقَدِحٌ دَرُوجٌ وَفِي اللِّسَانِ : رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ . وَيُقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو

الرُّمَّةُ : .

" صَرِيْفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ
تَدْرُجَ . " وَالْمَدْرَجُ " وَالْمَدْرَجَةُ " : الْمَسْلَكُ " وَالْمَذْهَبُ . فِي الْأَسَاسِ
: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفِيحَتَيْهِ كَأَنَّه ... مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ "

هَمِيمٌ